Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

3-2-6 المقابلة الرباعية:

- «فأما من أعطى وأتقى وصدّق بالحسنى فسنيسّره لليسرى
وأما من بخِل واستغنى وكذّب بالحسنى فسنيسّره للعسرى»
(الليل/5-10)

4-2-6 المقابلة الخماسية:

- أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

5-2-6 المقابلة السداسية:

- على رأس عبدٍ تاج عِزٍّ يزينه وفي رجل حرٍّ قيدُ ذُلٍّ يشينه

3-6 تضافر الطباق والمقابلة:

فَصَل الدرس البلاغي بين الطباق والمقابلة وهو فصل كما ترى يعتمد عدد الأطراف المتقابلة ولكن ذلك لا يعني أنهما يختلفان في توليد المعنى في التركيب، ولبيان الاتصال بينهما نأخذ المثال التالي:

ألا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرّاً إذا أمكن الجهر
فما العيش إلا سكرةٌ بعد سكرةٍ فإن طال هذا بالفتى قصر الدهر
وما الغبن إلا أن تراني صاحياً وما الغنم إلّا أن يتعتعني السكر
فبُح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر
(أبو نواس)

ولنبدأ بإحصاء الأطراف المتقابلة في هذه الأبيات وتصنيفها إلى طباق ومقابلة:

البيت الأول: طباق: سرّ # جهر
البيت الثاني: طباق: طال # قصر
البيت الثالث: مقابلة: الغبن # الغنم
صاحياً # يتعتعني السكر

البيت الرابع: له بناء خاص نترك النظر فيه إلى حين ريثما نستوفي تحليل الأبيات الثلاثة الأولى.

لاحظ أن الشاعر مهّد بطباقين في بيتين مختلفين ثم عمد بعد ذلك إلى المقابلة فكأنه يبني العالم الذي تمثّله الأبيات الأربعة بناء. وهذا العالم يقوم على عنصر أساسي